

## السياسات النفطية في العراق بين ديمومة الانتاج وضخامة العوائد المطالية

م. د. د. رحيم حسوني زيارة سلطان\*

### المستخلص :

تمثل الثروة النفطية كانت وماتزال عصب الحياة للاقتصاد العراقي . وان أي أفق لتطويره لابد وان تمر عبر بوابة قطاع النفط ، من خلال عوائده الضخمة . لكن هذه العوائد بحاجة الى سياسة نفطية رشيدة قادرة على الاستغلال الامثل للموارد المالية والمادية ، بما يحول الاقتصاد الوطني من اقتصاد ريعي الى اقتصاد متوازن ومتطور ، بعيداً عن هيمنة القطاع النفطي .

وعموماً ، ان السياسة النفطية في العراق ، لم تكن تستند الى تخطيط استراتيجي بعيد المدى ، تنتج عنه سياسة نفطية قصيرة الامد قادرة على تحقيق اهداف تلك السياسة . بعيداً عن سياسات الارتجال وردود الافعال والتوجهات الحكومية البعيدة – في احيان كثيرة – عن المنطق الاقتصادي السليم .

يهدف البحث الى تحليل وتقييم السياسات النفطية للحكومات العراقية المتعاقبة وماقدمته كل حكومة في ادارتها للثروة الوطنية ، اضافة الى تقديم رؤية مستقبلية لسياسة نفطية عراقية في الامد المنظور.

## Persistency of Production and Iraqs returns ، Oil Policies of Iraq

### Abstract

Oil wealth is representing the life blood of Iraqi economy. And that any prospects of its development must pass through the gate of the oil sector, through its huge proceeds. But these returns necessitate rational oil policy able for best use of real and financial resources to tend the economy from rental one to a well developed economy. the oil policy in Iraq did not adopt a long, term strategic planning to achieve the main development goals.

The paper aims at analyse and evaluate and evaluate the oil policies of the successive Iraqi governments to allocate the oil resources, and finally aims at giving a scheme for future sound oil policy in the hear run.

\* عضو هيئة تدريس/جامعة بغداد/ كلية الادارة والاقتصاد